

موقع النجوم

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 28/08/2017

هل يمكن للإنسان تصور أنه يرى الآن شيئاً غير موجود؟!

نعم.. يرى شيئاً لا وجود له؟! ولكن كيف يراه وهو غير موجود؟!

إلى يومنا هذا هناك من سيتهمك بالجنون والخرف إذا قلت له ذلك!

فما بنا بمن قال للناس ذلك قبل أكثر من 1400 عام؟!

إنه القرآن.. السباق دواماً.. الفائز في التحدي دواماً..

فحتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مiliارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكك في ثوانٍ معدودات وربما أقل من ذلك!

وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتتجول بفكك وخارطتك في السماء الدنيا، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية التي توصل إليها البشر حتى الآن

الضوء يسيراً بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تخيل طول المسافة التي يقطعها بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة وال ساعة واليوم والسنة! ولك أن تخيل أن الشمس، وهي أقرب النجوم إلى الأرض، يعادل حجمها 1.3 مليون مرّة حجم الكواكب الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق ضوئية تقريباً، ويلي الشمس في القرب إلى الأرض نجم "قسطنطينوس القريب"، ويبعد عنها 4.4 سنة ضوئية، أما نجم الشعري اليماني، وهو أسطع النجوم التي نراها في السماء، يبعد عن الأرض 9 سنوات ضوئية، بينما يبعد النجم القطبي عن الأرض بنحو 400 سنة ضوئية، ومنكب الجوزاء يبعد عن الأرض 1600 سنة ضوئية، وأبعد النجوم في مجرة درب اللبانة يبعد عن الأرض 80000 سنة ضوئية. وبرغم ذلك كله فقد استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في الكون

ومجرة "درب التبانة" أو "درب اللبانة" هي واحدة من بين أكثر من 100 ألف مجرة تم اكتشافها حتى الآن، وهي المجزء التي تنتمي إليها الشمس والأرض وبقية المجموعة الشمسية، وتحوي ما بين 200 مليار و400 مليار نجم، وبرغم ذلك فإن ما يمكن رؤيته بالعين المجردة في ليلة صافية غاب عنها القمر لا يتجاوز ثلاثة آلاف نجم فقط في أحسن الظروف

النجوم عبارة عن أحجاماً سماوية كروية أو شبه كروية ملتهبة، وتنتفاوت في أحجامها تفاوتاً كبيراً، ففي الوقت الذي لا تتجاوز فيه أحجام بعض النجوم ثلث حجم الشمس، توجد نجوم أخرى يطلق عليها "العمالقة الضخمة" Super Giants التي قد يصل حجمها وانتفاختها حدّاً يستطيع أن يحوي في جوفه أكثر من 30 مليون نجم في حجم الشمس التي تتسع بدورها لأكثر من مليون كوكب في حجم الكواكب الأرضية!

بين هذه النجوم المتفاوتة في أحجامها مسافاتٌ فلكية يستحيل على العقل أن يتصورها، وهذه المسافات الشاسعة مستمرة في الزيادة مع الزمن، نظراً إلى اتساع الكون واستمرار تباعد المجرات عن بعضها البعض. ومع ذلك فإن كل نجم من هذه النجوم يتتحرك بعنانٍ فائقة في فلك خاص به، وبين هذه النجوم تجاذب، فالكتلة الأكبر تجذب الكتلة الأصغر، وبذلك فإن أي تغيير في موقع النجوم أو حركتها، يؤدي إلى اختلال توازن الكون بأكمله وارتظام النجوم بعضها البعض، فالنجوم في داخل المجرة الواحدة مرتبطة مع بعضها البعض بالجاذبية المتبادلة بينها، التي تحكم موقع كل نجم وكتلته، فموقع النجوم على مسافات تتناسب طردياً مع كتلتها، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بقوى الجاذبية التي تمسك بها في تلك المواقع وكل نجم من هذه النجوم ليس له موقع واحد، بل له في كل لحظة وكل ثانية موقع جديد، حيث تتغير هذه المواقع من لحظة إلى أخرى بسرعات تتناسب مع سرعة تحرك النجم في مداره، ومعدلات توسيع الكون، ويمر كل نجم عبر مساره المحدد وفق موازين مكانية وزمانية مدهشة

وبذلك لا يمكن لنا رؤية النجوم من على سطح الأرض أبداً، ولا بأي مرصد من المراصد، ولا بأي وسيلة من الوسائل، وكل الذي نراه من نجوم السماء هو موقع قديمة مرت بها تلك النجوم ووصل ضوؤها إلينا في تلك اللحظة التي ننظر فيها، وأقرب النجوم إلى الأرض بعد الشمس هو "قسطنطينوس القريب"، الذي يصل ضوؤه إلى الأرض بعد 4.4 سنة من انطلاقه من النجم، حيث يكون النجم قد ابتعد خلال

هذه الفترة ملايين الكيلومترات بعيداً عن الموقع الذي صدر منه الضوء ونراه في تلك اللحظة ॥

وربما يكون بعض النجوم التي ننظر إلى موقعها قد انفجر وتلاشى أو انطمس واختفى منذ ملايين السنين، لأن آخر شعاع انبعث منها قبل اندثارها لم يصل إلينا بعد، والضوء القادم منها اليوم يعبر عن ما في قدر يصل إلى ما قبل نزول آدم -عليه السلام- إلى الأرض ॥ كما أن موجات الضوء تتحرك في السماء الدنيا في خطوط منحنية، وحينما ينبعض الضوء الصادر من النجم في مساره إلى الأرض، فإن الناظر من الأرض يرى موقعاً للنجم على استقامة بصره، وهو موقع وهو يغاير الموقع الفعلي الذي صدر منه الضوء، ما يؤكّد مرة أخرى أن الإنسان من فوق سطح الأرض لا يمكنه أن يرى النجم أبداً بأي وسيلة من الوسائل ॥

ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم الله بالنجوم ذاتها، وإنما أقسام بمواقعها:

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80) الواقعة

وبذلك كان القرآن الكريم معجزاً عندما أشار إلى موقع النجوم، لا إلى النجوم ذاتها..

وفي هذا القسم العظيم بمواقع النجوم سبق قرآني بالإشارة إلى حقيقة كونية باهرة..

التعبير بلفظ (لو تعلمون) يوضح بشكل جلي أن معرفة البشر بحقيقة موقع النجوم في زمن نزول القرآن وفي ظل ظروف وأوضاع يحيط بها الجهل كانت معرفة محدودة جدًّا، وهذا بحد ذاته تعبير إعجازي علمي للقرآن الكريم.

وتوسيع الآيات اللاحقة المقصود من هذا القسم: (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ)..

وبهذه الصورة فإنه يرد على المعاندين المشككين في مصدر هذا القرآن في كل زمان..

ثم يستعرض أوصافه: (في كِتَابٍ مَكْتُوبٍ.. لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.. تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

تأملوا جيداً..

تدبروا آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

رب العزة سبحانه وتعالى يقسم بمواقع النجوم ويقول: (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ)!

ولفظ (قرآن كريم) لم يرد في القرآن الكريم كله إلا في هذا الموضع فقط!

مجموع كلمات هذه الآيات 23 كلمة بعد الأعوام التي تنزل خاللها القرآن!

الآن تأملوا ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

مجموع حروف هذه الآيات 96 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

96 هو عدد آيات سورة الواقعة نفسها حيث وردت هذه الآيات!

96 هو ترتيب سورة العلق وهي أول سورة نزلت من القرآن!

عدد كلمات سورة الواقعة 379 كلمة وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 75

75 هو رقم الآية الأولى من هذه الآيات: (فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)!

تأملوا الآية الثالثة من هذه الآيات الست: (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) ..

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 297 من بداية سورة الواقعة!

والعدد 297 يساوي 99×3

تأملوا العدد 99 مضروبًا في الرقم 3

فإلى ماذا يشير ذلك؟

إليكم آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْشُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

تأملوا تكرار هذه الأحرف في الآيات الست..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 14 مرتًّا

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 11 مرتًّا

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الست 4 مراتٍ

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 12 مرتًّا

حرف القاف تكرر في هذه الآيات الست 4 مراتٍ

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 4 مراتٍ

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 14 مرتًّا

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 11 مرتًّا

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الست 3 مراتٍ

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 4 مراتٍ

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الست 6 مراتٍ

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الست 12 مرتًّا

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآيات الست 99 مرتًّا!

تذكروا أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 297 من بداية سورة الواقعة!

والعدد 297 يساوي 99×3

انتبهوا إلى أن الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تتكون من 3 كلمات!

سؤال عجيب..

لماذا جاء عدد آيات هذا القسم 6 آيات تحديداً؟

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) مجموع ترتيبها الهجائي **216**

والعدد 216 يساوي **6 × 6 × 6**

تأملوا الرقم 6 مضروباً في نفسه 3 مرات!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..

مثل هذا الصنف من الناس يضطربنا لنعيده ونكرر ونؤكـ..

انتقلوا معـي الآن إلى أولى سور القرآن الكريم لنرى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لِكَ يَؤْمِنُ الدَّيْنُ (4) إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ (5) إِنَّا هَدَيْنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صَرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالُّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

تأملوا تكرار حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مـزة □

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مـزة □

حرف الهاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مـرات □

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مـزة □

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مـزة واحدة □

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مـرات □

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مـزة □

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مـزة □

حرف الكاف تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرات

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرتاً

حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرتاً

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في سورة الفاتحة 150 مرتاً!

والعدد 150 يساوي $6 \times 114 + 6$

114 وهو عدد سور القرآن الكريم مضاعفاً إليه الرقم 6 مضروباً في نفسه!

مزيد من التأكيد..

تعلمون أن العدد 36 يساوي 6×6

انطلقوا من هذه الحقيقة وتأملوا هذه الآيات الست ..

إِنَّ هُوَ لَأَعَلَّ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) الأعراف

قَالَ قَاتِلًا قَدْ فَتَّنَ قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَصْلَهُمُ السَّامِرِيُّ (85) طه

وَسَوَّا عَلَيْهِمْ أَلْذَرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) يس

وَيَغْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ (35) الشورى

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْخَذَهُ وَكِيلًا (9) المزمل

كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ صَحَّا هَا (46) النازعات

الآية الأولى عدد حروفها 36 حرفاً

الآية الثانية عدد حروفها 36 حرفاً

الآية الثالثة عدد حروفها 36 حرفاً

الآية الرابعة عدد حروفها 36 حرفاً

الآية الخامسة عدد حروفها 36 حرفاً

الآية السادسة عدد حروفها 36 حرفاً

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 36 مرتاً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 36 مرتاً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثالثة 36 مرتاً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الرابعة 36 مرتاً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الخامسة 36 مرتاً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية السادسة 36 مرتاً!

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = 36 × 9

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد = 54×6

54 هو مجموع كلمات هذه الآيات الست نفسها!

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست 150 حرفاً، ويساوي $114 + 36$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست 66 حرفاً!

مجموع حروف هذه الآيات الست 216 حرفاً

تكررت حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الست 216 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = 216

والعدد 216 يساوي $6 \times 6 \times 6$

العجب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست 99 نقطة!

فهل تذكرون هذا العدد؟!

نعم.. حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في آيات القسم الست 99 مرّة!

تمهلوا قليلاً..

انتبهوا إلى مجموع أرقام الآيات الست السابقة..

مجموع أرقامها 324، ويساوي 36×9

وهذا العدد نفسه 324 يساوي 18×18

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (18) النحل

أَنْ أَدُوا إِلَيْ عِبَادَ اللَّهِ إِلَيْ لِكُمْ رَّشُولٌ أَمِينٌ (18) الدخان

فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَّبِّهِمْ وَوَقَاهُمْ رَّبِّهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) الطور

وكما هو واضح أمامكم الآن..

الآية الأولى رقمها 18

الآية الثانية رقمها 18

الآية الثالثة رقمها 18

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 36 مرّة، ويساوي $18 + 18$

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 36 مرّة، ويساوي $18 + 18$

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثالثة 36 مرّة، ويساوي $18 + 18$

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 108 حرفاً

تكررت حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في الآيات الثلاث 108 مرات!

والعدد 108 يساوي 6×18

والعدد 108 يساوي 36×3

ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة، ويتساوى $3 \times 3 \times 3$

هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

الآن تأملوا آيات القسم السادس من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْشُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

لحواف المكسورة في هذه الآيات السادس عددها 18 حرفاً

الحروف المضمة في هذه الآيات السادس عددها 18 حرفاً

سؤال مهم..

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) = 216

وتعلمون أن العدد 216 يساوي $6 \times 6 \times 6$

والسؤال: هل هناك أي آية تكررت حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) فيها 216 مرة؟

هناك آياتان تحديداً تكررت حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) في كل منهما 216 مرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةً بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَخْدُوكُمُ الْمَوْتُ جِبَنَ الْوَصِيَّةَ اثْنَانِ ذَوَّا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَأَصَابَتُكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبَثُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَّا وَلَوْ كَانَ ذَا فُزُبُّنِ وَلَا نَكُنْ شَهَادَةً
اللَّهُ إِنَّا إِذَا لَمْنَا الْأَثْمِينَ (106) المائدة

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا شُجَّدًا يَبْغُونَ فَطْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيقَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
مِنْ أَثْرِ الشُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْزَعُ أَخْرَجَ شَطَأً فَأَرَرَهُ فَأَشْغَلَظَ فَأَشَتَّوَى عَلَى شَوْقِهِ يُغِيَّبُ الرُّزَاعَ لِيغَيِّظَ
بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) تكررت في الآية الأولى 216 مرة!

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) تكررت في الآية الثانية 216 مرة!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروف هاتين الآيتين = 462 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 462 يساوي 6×77

تأملوا الرقم 6 نفسه مضروباً في العدد 77 وهو رقم الآية ذاتها..

إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ (77) الواقعة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

سؤال آخر..

تعلمون أن عدد سور القرآن الكريم 114 سورة..

والسؤال: هل هناك أي آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة؟
نعم.. هناك 13 آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها 114 مرة..

والعدد 13 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

هذه هي أول آية في قائمة الآيات الـ13..

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُرِدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحُقْقَ فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِي
اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

هذه هي آخر آية في قائمة الآيات الـ13..

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْبِطُونَ مِنْ هَاجَرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مَّا أَوْتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ خَصَّاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) الحشر

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 114 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 114 مرة!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟

مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين = 114 نقطة لا تزيد ولا تنقص!

والأعجب من ذلك كله أن مجموع رقمي الآيتين = 118

سوف تسألون: لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 118 تحديداً؟!

من بين الآيات التي تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة أربع آيات متجلسة..

فَرَحَ الْمَخْلُفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْ قُلْ تَأْرُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

وَمَنْ أَظْلَمُ وَمَنْ ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْيَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ
إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَنْهَا إِذَا أَبْدَا (57) الكهف

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَشَأُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْفُرْقَانِ وَمَنْ يَفْتَرُ حَسَنَةً تَزِدُّ لَهُ فِيهَا
حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحُقْقَ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَطَ
قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد

الآية الأولى عدد حروفها 118 حرفًا □

الآية الثانية عدد حروفها 118 حرفًا □

الآية الثالثة عدد حروفها 118 حرفًا □

الآية الرابعة عدد حروفها 118 حرفًا □

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 114 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 114 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثالثة 114 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الرابعة 114 مرة!

العجب كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114 كلمة!

وللعلم فإن هذه الآيات الأربع حصرية ولا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!

ولكنكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟

لا تترددوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 216 نقطة!

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = 216

وتعلمون أن العدد 216 يساوي $6 \times 6 \times 6$

وكم تتوقعون أن يكون مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع؟

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 151 حرفاً

151 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 36، ويساوي 6×6

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآن العجيب!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..

تأملوا معى الآن أربع آيات أخرى..

وأَعْدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعُتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ثُرَبُوْنَ بِهِ عَدُوُ اللَّهِ وَعَدُوُّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَى إِلَيْكُمْ وَآتَنَّمُ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال

وَقَالَ الْمُلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلَقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُتَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هُنَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَسْرَبُ مِمَّا تَسْرَبُونَ (33) المؤمنون

يُولَجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيْلِ وَسَخَّرَ السَّمَاءَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمًّى ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْفُلُكُ وَالَّذِينَ تَذَغُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْمَبِيرِ (13) فاطر

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَسَّقُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَاللَّاثَرُ مَثُوَّبٌ لَهُمْ (12) محمد

تأكدوا أو لا أن أيّاً من هذه الآيات الأربع لم نستعرضها من قبل..

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 114 مراتاً!

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 114 مراتاً!

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثالثة 114 مراتاً!

حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الرابعة 114 مراتاً!

العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 118

ولكنكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟

لا تترددوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 216 نقطة!

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لِقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = 216

وكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 468 حرفاً، ويساوي 13×6

13 هو عدد الآيات التي تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها 114 مرة!

والعدد 13 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم المذهل! فقط تأملوا ولا تعلقوا عليه!

توقفوا وتأملوا..

تأملوا هذه الآيات الأربع جيداً..

الآية الأولى هي أطول آية في القرآن تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة..

وأعدوا لهم ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِتَاطِ الْحَيْلٍ ثُرَبُوْنَ بِهِ عَدُوُ اللَّهِ وَعُدُوُّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا ثَنَفُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سِبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَى إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (60) الأنفال

الآية الأخيرة هي أقصر آية في القرآن تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة..

إِنَّ اللَّهَ يُذْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَاللَّاثُرُ مَثُوْيٌ لَهُمْ (12) محمد

الآية الأولى رقمها 60 وعدد النقاط على حروفها 60 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 60 يساوي 5×12

الآية الثانية رقمها 12 وعدد النقاط على حروفها 48 نقطة، ويساوي 4×12

الآية الثانية عدد حروفها 108 حروف ومجموع النقاط على حروف الآيتين 108 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 108 يساوي 9×12

مجموع رقمي الآيتين 72 ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 72 حرفاً..

وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي 6×12

انتبهوا إلى أن العدد 12 يساوي $6 + 6$

وتذكروا أن الآية نفسها (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) عدد حروفها 12 حرفاً!

العجب أن مجموع حروف الآيتين 242 حرفاً □

ولكن لماذا هو عجيب هذا العدد؟

نوجل الإجابة عن هذا السؤال ونتابع..

تأملوا من جديد..

هذه هي أقصر آية في القرآن تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة..

إِنَّ اللَّهَ يُذْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَاللَّاثُرُ مَثُوْيٌ لَهُمْ (12) محمد

هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..

والسؤال: ما هي أول آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرات..

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ نَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خُزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في هذه الآية **108** مرات!

الآن تأملوا رقم الآية جيداً أليس هو العدد 114 نفسه؟!

العجب أن هذه الآية هي أول آية في القرآن رقمها 114

وفي الوقت نفسه هي أول آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرات!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **121**

الآن عودوا إلى السؤال الذي تركناه خلفنا قبل قليل..

أطول آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرة عدد حروفها 134 حرفاً..

أقصر آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرة عدد حروفها 108 حروف..

مجموع حروف الآيتين 242 حرفاً، وهذا العدد = **121 + 121**

تأملوا هذا الترابط الرقمي العجيب!

الآن اجمعوا الآيتين..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّازُورُ مَثُوَى لَهُمْ (12) محمد

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ نَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا أَوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَذْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خُزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآية الأولى هي أقصر آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **114** مرة..

هذه الآية عدد حروفها **108** حروف..

الآية الثانية هي أول آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها **108** مرات..

هذه الآية هي أول آية في القرآن رقمها **114**

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى 76 حرفاً

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية 76 حرفاً

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 48 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية = 48 نقطة

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 96 نقطة!

96 هو مجموع حروف آيات القسم السادس التي بدأنا بها هذا المشهد..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْشِئُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقفوا قليلاً عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ (77)

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 77

الآن تأملوا هاتين الآيتين من سوري الأنعم والأعراف..

تَقَانِيَةً أَرْوَاجٍ مِنَ الْحَصَانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَغْزِي اثْنَيْنِ قُلْ آلَدَكَرِينِ حَرَّمَ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْتَيْنِ تَبَثُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُثُنْ
صَادِقَيْنَ (143) الأنعم

ولَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرْبَيْنِ أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اشْتَقَرَ مَكَانَةً فَسُوفَ تَرَانِي فَلَمَّا
تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَگَّا وَخَرَّ مُوسَى ضَعِيقًا قَلْمًا أَفَاقَ قَالَ شَبَحَانَكَ ثَبَثَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِيْنَ (143) الأعراف

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 77 نقطة □

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 77 نقطة □

الآية الأولى رقمها 143

الآية الثانية رقمها 143

مجموع رقمي هاتين الآيتين = 286

العجب أن مجموع حروف (إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآيتين 286 مرة!

في القرآن كله هناك آية واحدة فقط رقمها 286 وهي هذه الآية..

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيَّنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرَارًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ عَنَّا وَاعْفُ عَنْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَائِصُنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ (286) البقرة

هذه هي الآية الأخيرة من سورة البقرة..

العجب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد = 7×7

هذه الآية نفسها عدد حروفها 196 حرفاً، وهذا العدد = $2 \times 2 \times 2 \times 7 \times 7$

العجب كل العجب أن حروف (إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في هذه الآية 217 مره!

سوف تسألون: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لا أظن أن أحداً يمكن أن يتوقع كيف تكون الإجابة!

لتعرفوا الإجابة عودوا إلى آيات القسم السادس وتأملوها من جديد..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ (78) لَا يَمْشِئُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79)
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقفوا مره أخرى عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَقْرآنٌ كَرِيمٌ (77)

هذه الآية هي أقصر آية في القرآن رقمها 77

فما هي إذاً أطول آية في القرآن رقمها 77؟

إنها الآية رقم 77 من سورة النساء..

أَلَمْ ترَ إِلَى الَّذِينَ قَيْلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الرِّكَاءَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَكْثَدَ حَشْيَّةَ وَقَالُوا رَبَّنَا لَمْ كَتَبْنَا لَمْ كَتَبْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا نُظَلَّمُونَ فَتَيَّلَ (77) النساء

أقصر آية رقمها 77 عدد حروفها 12 حرفاً..

وأطول آية رقمها 77 عدد حروفها 204 حروف..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع حروف الآيتين = 216 حرفاً

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) = 216

العجب أن أطول آية رقمها 77 هي الآية رقم 570 من بداية المصحف!

والعدد 570 يساوي 114×5

الأمر العجيب والمذهل أن حروف (إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ) تكررت في هذه الآية 217 مزة!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!

إليكم الأعجب..

تأملوا آية القسم الأولى..

فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْاقِعِ الْثُلُجُومِ (75) الواقعة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5054، وهذا العدد = $19 \times 19 \times 14$

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1183، وهذا العدد = $13 \times 13 \times 7$

تأملوا هذا الموقف العجيب الذي وضع فيه هذه الآية!

والسؤال: ما علاقة العددين 19 و 13 بهذه الآية؟

بالنسبة إلى العدد 19 فهو عدد حروف الآية نفسها..

فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْاقِعِ الْثُلُجُومِ (75) الواقعة

أما بالنسبة إلى العدد 13 فهو يشير إلى هذه الحقيقة..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 4 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية مرتين

حرف النون ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرة واحدة

حرف الواو تكرر في هذه الآية مرتين

حرف الميم تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (النجوم) تكررت في هذه الآية 13 مرات!

ولكن هذه الآية واحدة من ست آيات تشتمل فيما بينها منظومة عجيبة..

أَثْمَمْ وَآبَاوْكُمُ الْأَقْدَمُونَ (76) الشعرا

وَمَا أَنَا بِإِطَارِ الْمُؤْمِنِينَ (114) الشعرا

إِنَّمَا مِنْ عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ (81) الصافات

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) الصافات

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

الآلية الأولى عدد حروفها 19 حرفاً

الآلية الثانية عدد حروفها 19 حرفاً

الآلية الثالثة عدد حروفها 19 حرفاً

الآلية الرابعة عدد حروفها 19 حرفاً

الآلية الخامسة عدد حروفها 19 حرفاً

الآلية السادسة عدد حروفها 19 حرفاً

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الأولى 13 مرات

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الثانية 13 مرات

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الثالثة 13 مرات

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الرابعة 13 مرات

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الخامسة 13 مرات

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية السادسة 13 مرات

مجموع حروف هذه الآيات الست **114** حرفاً

مجموع أرقام هذه الآيات الست 494، وهذا العدد = **2 × 13 × 19**

الآن تدبّروا المعنى في آخر آيتين من الآيات الست..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المذهل؟!

هنا يحق لنا أن نسأل: من الذي نظم حروف هذه الآيات الست وحدد مواقعها؟

ومن الذي علم محمداً - صلى الله عليه وسلم - هذه الحقائق العلمية حول موقع النجوم؟!

وكيف استطاع أن يشير بدقة إلى مثل هذه الحقائق الكونية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها في زمان نزول القرآن ولا لقرون

متطاولة من بعد ذلك؟!

وكيف علم أن الناس سوف يأتي عليهم زمان يدركون فيه هذه الحقائق الكونية حول موقع النجوم، ثم يرجعون إلى القرآن ليدركون معنى هذا القسم العظيم..

فَلَا أُقِسِّمُ بِمَوْاْقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76)

فيشهدون لمحمد - صلى الله عليه وسلم - بأنه رسول الله حقاً..

ويشهدون للقرآن الكريم بأنه.. كلام الله لا ريب

أهم المصادر:

أولاً: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإماماء الحديثة).

ثانياً: المصادر الأخرى:

- الخضر، أسامة علي (2011): القرآن والكون من الانفجار العظيم إلى الانسحاق العظيم؛ بيروت: المكتبة العصرية
- الدمرداش، صبري (2010): للكون إله: قراءة في كتاب الله المنظور والمسطور؛ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية
- الصوفي، ماهر أحمد (2012): الموسوعة الكونية الكبرى؛ بيروت: المكتبة العصرية
- النابليسي، محمد راتب (2013): موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الآفاق؛ عمان: الفرسان للنشر والتوزيع
- النعيمي، حميد مجول (2000): الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم
- النجار، زغلول راغب محمد (2010): السماء في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع
- النجار، زغلول راغب محمد (2009): من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم 1-3؛ القاهرة: مؤسسة الشروق الدولية
- بازرعة، علي سالم (2006): سنرיהם آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع